والعمل على تسهيل الحوالات بين التجار، وفرص فتح أسواق تجارية محلية في الصومال باستثمارات مصرية. والدور المصري المهم الذي يستهدف الحفاظ على وحدة الدولة الصومالية دون تقسيم، موضحًا أنّ من أبرز العقبات التجارية التي تواجه الصوماليين حاليًا في تعاملاتهم مع مصر مسألة الحوالات، خاصة في ظل تشابه الحال في الصومال مع ليبيا والسودان، وسعيها الدؤوب لتقسيم الدولة وانفصال إقليم أرض الصومال، والسيطرة على الموانئ البحرية هناك لتكون منفذها على البحر الأحمر، غير أنّه أشار إلى كون صادراتها إلى الجنوب محدودة، بالإضافة إلى الأبعاد الأمنية والسياسية. وترسل بعثاتها إلى مختلف هذه الدول، بالإضافة إلى دورها في مواجهة الحركات والتنظيمات الإرهابية هناك، وهو دور قوي ومنافس في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، كما أنها تشكل ضغطًا للحد من الدور المصري إقليميًا. فلا يمكن الاعتماد على عدم استقرار سياسات نظامه حال العمل على تعاون مشترك، أو إقامة علاقات تجارية على الأقل بين البلدين في ظل عدم جود خطة عمل أو برنامج واضح ومنظم يضمن وجود علاقات دولية مستقرة بين مصر والصومال، ويمهد كذلك لإقامة علاقات تجارية واسعة. كما أنّ لها دور يمتد إلى القطاع الصحي وإنشاء المستشفيات، مستفيدة من تواجدها الإقليمي القوي، والاستفادة من علاقاتها مع إثيوبيا ومع دول الساحل بنفس القوة والنفوذ. هناك اعتبارات اقتصادية هامة كذلك تجعل من الصعب على مصر منافسة التواجد التركي؛ فيما تجب الإشارة كذلك إلى بُعدً هامٍ ومؤثرٍ آخر وهو محاربة دول الجوار للدور المصري للحدّ منه، وكذلك تفعل الأطراف الإقليمية والدولية.

Summarized by © lakhasly.com